الإمام بما يليق بجلاله وقدره بعد أن عرَّفته ـ حفظه اللَّه ـ بأنّ المذكور بالمحل العالي في العلم والعمل[١]. وأخوه العلَّامة مُحمَّد بن يَحْيَى ستأتي ترجمته إن شاء اللَّه.

## (١٤١)

## (الحَسَنُ بن يَحْيَى سَيْلان السّفياني ثم الصَّعْدي)[٢]

أحد العلماء المشاهير، أخذ العلم عن القاضي صديق بن رَسام، والسيد إبراهيم بن مُحمَّد حورية. وبرع في عدة فنون، وله مؤلفات منها: حاشية على (شرح غاية السؤل) للحُسين بن القاسِم، وله حاشية على (شرح الآيات) للنجري، وحاشية على (القلائد)، وحاشية على حاشية الشلبي على (المطول)، اقتصر فيها على إيضاح ما أشكل من عبارات الشلبي. ولم يزل مُدرِّساً بصعدة ونواحيها حتى (مات) في شهر ذي القعدة سنة ١١١٠ عشرٍ ومائة وألف.

## (١٤٢)

## (الحُسين بن أحمد بن الحُسين بن أحمد ابن عليّ بن مُحمَّد بن سُليمان بن صَالح بن مُحمَّد السياغي الحَيْميّ ثم الصَّنعاني)[٣]

ولد سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة وألف، ونشأ بصنعاء، فقرأ على أعيان علمائها، وهو رفيقي في بعض مسموعاتي على شيوخي، رافقني في قراءة الخبيصي، والرضيّ شَرْحي الكافية، وشرح السعد المختصر على التلخيص، وحاشية الشيخ لطف اللَّه، وشرح اليزدي على التهذيب، وشرح الشافية للطف اللَّه على شيخنا العلَّامة القاسم بن يَحْيى الخَوْلاني رحمه اللَّه. ورافقني أيضاً في قراءة سنن أبي داود، والعضد وحواشيه، والمطول وحواشيه، والكشاف وحواشيه، على شيخنا العلَّامة الحَسَن بن إسْماعيل المغربي. وحضر معنا قليلاً على شيخنا السيد الإمام عبد القادر بن أحمد في قراءة الحديث، وقراءة الفقه كشرح الأزهار والبيان على والده. وقرأ مجموع الإمام زيد بن عليّ، على القاضي العلَّامة يَحْيَى بن صَالح السّحُولي، وعلى آخرين. وبرع في هذه المعارف كلّها وفاق وصار من أعيان علماء العصر المفيدين في عدة فنون.

---

(١) توفي الكبسي سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٣٠٢؛ الأعلام: ٢/ ٢٢٦؛ نشر العرف: ١/ ٥١٩.

(٣) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٣٠٨؛ نيل الوطر: ١/ ٣٦٦؛ الأعلام: ٢/ ٢٣٢.

وكتب الكثير بخطه الحسن الفائق. وله إكباب على العلم، واشتغال به عمّا سواه، مع ذهنٍ قويّ، وفهم صحيح، وإدراكٍ جيد، وسمتٍ حسن، ورصانة عقل، ومتانة دين. وغالب انتفاعه على الشيخين الأولين، وقد قرأ عليهما غير ما تقدم ذكره كالصحيحين، وشرح العمدة. ووقفت على حاشية له نفيسة على شرح الجلال لآداب البحث، ورأيت له حلّاً للغز السيد العلَّامة إسْحَاق بن يُوسُف المتقدم ذكره جعله شرحاً لأبيات اللغز وأجاد فيه كلّ الإجادة. وهو الآن يشرح مجموع الإمام زَيْد بن عليّ شرحاً حافلاً، وبيني وبينه مكاتبات ومشاعرات ومباحثات في عدة مسائل. وله نظم جيد ونثر حسن، وإذا حرّر بحثاً في مسألة أتقنه غاية الإتقان. وهو الآن مستمرٌّ على حاله الجميل في الاشتغال بالمعارف العلمية درساً وتدريساً، ثم (مات) رحمه اللَّه شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢١ إحدى وعشرين ومائتين وألف، وقبر بمقبرة صنعاء. ووالده من علماء الفقه المبرزين فيه، وهو أحد الحكام بصنعاء الآن. و(توفي) في رمضان سنة ١٢٢٤ أربع وعشرين ومائتين وألف. وجدُّ صاحب الترجمة هو من المتقنين في علم الفقه والفرائض، أخذ عن أكابر علماء عصره، وأخذ عنه الأكابر، وتولَّى القضاء مدةً طويلةً حتى (مات) في شهر شوّال سنة (١١٦٤).

## (١٤٣)

## (السيد الحُسَيْن بن أحمد بن صَلاح ابن أحمد بن الحُسَيْن بن عليّ المعروف بزبارة)[1]

نسبة إلى موضع كما تقدم في ترجمة حفيده أحمد بن يُوسُف. (ولد) تاسع عشر شهر رمضان سنة ١٠٨٨ ثمانٍ وثمانين وألف، وأخذ عن العلَّامة الحُسين بن مُحمَّد المغربي، وأخيه الحَسَن بن مُحمَّد، والعلَّامة عليّ بن يَحْيَى البرطي، وعن العلَّامة السيد زَيْد بن مُحمَّد، وسائر أعيان ذلك الزمان. وبرع في جميع المعارف، وله عناية كاملة بأسانيد مسموعاته وغيرها. وكان له بالسيد يُوسُف بن المُتوكّل اتصال ومحبة ومعاضدة، وولّاه الإمام المُتوكّل القَاسِم بن الحُسَيْن القضاء بضوران، وكان يتخوَّف قبل ذلك من المهدي صاحب المواهب بسبب صحبته لِيُوسف بن المُتوكّل إسماعيل، وهو من أكابر العلماء. وأنا أروي عن شيخنا العلَّامة عبد القَادِر بن أحمد عن يُوسُف ابن صاحب الترجمة عنه. و(توفي) في سنة (١١٤١)، وقيل سنة (١١٣٥)، وقيل سنة (١١٣٦).

---

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٣١١؛ نشر العرف: ١/ ٥٢٠.